



شخصية العدد:
باتريس لوموبا





Journal Homepage: <http://studies.africansc.iq/>
ISSN: 2518- 9271 (Print) ISSN: 2518- 9360 (Online)

شخصية العدد: باتريس لومومبا

اعداد وتقديم:

استاذ دكتور موفق هادي سالم / تاريخ افريقيا الحديث والمعاصر / كلية التربية

للعلوم الانسانية / جامعة ديالى / العراق

ملخص البحث:

باتريس لومومبا هو أول رئيس وزراء للكونغو بعد تحررها من الاستعمار البلجيكي. وكانت مسيرته غنية. وكان من أسرة استمتعت بالتعليم وتلقت العلم حتى درس الاقتصاد والقانون.

شارك بفعالية في السعي للتحرر والتخلص من نظام الفصل العنصري الذي كان يمارس ضد الزنوج. وخلال حياته المهنية، دخل السجن وكتب هناك أحد أهم كتبه.

شارك في العديد من المؤتمرات الدولية والمحلية من أجل طرح قضية التحرر في الأوساط العالمية.

وعمل خلال فترة رئاسته للوزراء بجدية على التخلص من الهيمنة الاستعمارية حتى تم اعتقاله وسجنه ثم قتله على يد القوات البلجيكية عام ١٩٦١م.

تاريخ الاستلام:

٢٠٢٤ / ١ / ٢٥

تاريخ القبول:

٢٠٢٤ / ١ / ٣٠

تاريخ النشر:

٢٠٢٤ / ٣ / ١

الكلمات المفتاحية:

باتريس إيمري لومومبا،
الكونغو، القومية الأفريقية،
التمييز عنصري، الاستعمار
البلجيكي

المجلد الثاني العدد (١٤)

شعبان - ١٤٤٥هـ

آذار ٢٠٢٤م

number character: Patrice Lumumba

**Professor Muwafaq Hadi Salem / Modern and
Contemporary African History/ College of Education for
Human Sciences /University of Diyala / Iraq.**

Dr.movq70@gmail.com

Received: 25/1/2024 Accepted: 30/1/2024 Published: 1/3/2024	Absrract Patrice Lumumba is the first Prime Minister of the Congo after it was liberated from Belgian colonialism. His career was rich. He was from a family that enjoyed education and received knowledge until he studied economics and law. He actively participated in the quest for liberation and getting rid of the apartheid that was practiced against Negroes. During his career, he was imprisoned and wrote one of his most important books there.
Keywords: Patrice Émery, Lumumba, Congo, African nationalist, Apartheid Belgian, colonialism Journal of African Studies volume (2) Issue (14) Shaaban 1445 H	He participated in many international and local conferences in order to present the issue of liberation in global circles. During his tenure as Prime Minister, he worked seriously to get rid of colonial domination until he was arrested, imprisoned, and then killed by Belgian forces in 1961 AD.



من هو شخصيتنا:

ولد (باتريس لومومبا) عام ١٩٢٥ في مقاطعة الكونغو الشرقية وهو اول رئيس وزراء لدولة الكونغو بعد الاستقلال تلقى تعليمه مبكرا واستمر بالتدرج في المدارس والاكاديميات، واختص بالقانون والاقتصاد، واثناء عمله الوظيفي اتهم بالسرقة وسجن ولكنه استغل وقته لتأليف كتاب ندد فيه بالاستعمار (البلجيكي) لبلاده وصار واحدا من أشهر القادة السياسيين في (ستالي فيل).

وفي عام ١٩٥٨ عاد (لومومبا) الى

(ليوبولو فيل) حيث عمل مندوبا للمبيعات في احدى شركات المشروبات وتزوج إحدى مواطنات (الكونغو) وتعمد كرجل (كاثوليكي) . وانجب (لومومبا) ثلاثة وابنة واحدة ، وعاش في احدى ضواحي (ليوبولو فيل) عيشة متواضعة في منزل مريح على النمط الأوروبي . وكان والده من قبيلة (باتيتيل) وهي قبيلة تشردت وتحطمت بعد ثورة غير ناجحة ضد (البلجيكيين) في عام ١٨٩٣ .

أصبح عام ١٩٥٨ رئيسا للاتحاد الفدرالي لقبائل (باتيتيل) كما أصبح في نفس العام عضوا في (اللجنة الدائمة لمؤتمر كل الشعوب الافريقية في أكرا) ، وتحول نشاطه للسياسة . وبعد أن حظي بالتأييد الخارجي أستطاع أن يصبح رئيسا (للحكومة الوطنية الكونغولية) والتي كانت بالفعل قد نظمت مكاتبها السياسية في كل أرجاء (الكونغو). وكان من اهم أسباب شهرته هي قدرته الخطابية ، وكانت شخصيته محبوبة لدى القبائل الوطنية ، ويعد خطابه لثوري في (ليوبولو فيل) بداية نشاطه السياسي الحقيقي .

وأثناء ثورة ١٩٥٩ في (كونغو) حاول البلجيكيون القبض عليه ، كما فعلوا مع

زملائه لكنه نجح من الهرب عبر نهر (الكونغو) في قارب صغير لينتهي به المقام الى نيجيريا.

وعندما حاولت اللجنة البرلمانية البلجيكية البحث في أسباب الثورة أرسل خطابا للمسؤولين (البلجيكيين) يوضح فيه مساوئ النظام (البلجيكي) في (الكونغو). وقد ادرك أن الشجاعة فقط تستطيع أن تعوض كل شيء.

وفي عام ١٩٥٩ شارك في مؤتمرات وطنية في (بروكسل) كما ايد الحركات الوطنية في (نيجيريا وغينيا وغانا) ، كما اعلن أنه وأعضاء حزبه (الحركة الوطنية الكونغولية) مستعدون للاستشهاد في سبيل استقلال بلادهم .

وفي ضوء الحراك السياسي فقد اعتبرته الحكومة مسئولا عن الإضرابات التي طالت البلد، وقبض عليه في ٢ نوفمبر ١٩٥٩ وحكم عليه بالسجن ست سنوات ، لكن بعد ثلاثة أشهر تم العفو عنه وسمح له بممارسة نشاطه في (مؤتمر المائدة المستديرة) في (بروكسل) حول استقلال الكونغو.

ويعد من المرشحين بفكرة (الولايات المتحدة الافريقية) لكنه فضل الاتحاد الفدرالي لدويلات مستقلة تظل لها سيادتها الخاصة. وفي نهاية المطاف أصبح لومومبا رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع ، وفي عام ١٩٦٠ أعلن استقلال الكونغو البلجيكي في ٣٠ يونيه . وفي عام ١٩٦٠ تغير الوضع في البلاد بشكل دامي عندما أعلن مؤامرة للإطاحة به من قبل رئيس الجمهورية (كازافوبو) ليقبض عليه ويقتل بعدها بمدة وجيزة.